

دور المولودين من قريش في عصر الرسالة في فتح العراق والشام

The role of those born from Quraish in the era of the message in the conquest of Iraq and the Levant

Haitham Jamal Adnan Mohammed

هيثم جمال عدنان محمد

Dr. Waleed Mustafa Muhammad

د. وليد مصطفى محمد الجبوري

Aljubouri

أستاذ

Professor

University of Mosul /College of

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم

Education for Human Sciences

الانسانية

haithamgmal962@gmail.com

الكلمات المفتاحية: المولودين، المسلمين، عصر الرسالة، فتوح العراق ، فتوح الشام

Keywords: The Era of the Message - The Conquests of Iraq - The Conquests of the Levant

الملخص

كان للمولودين من قريش في عصر الرسالة دور كبير ومحوري في الفتوحات الإسلامية التي بدأت في خلافة ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) على جبهتي العراق والشام ، حيث كانت هذه الفتوحات جزء من التوسع الإسلامي والذي أدى بدوره الى انتشار الإسلام في ربوع العراق وبلاد الشام ، وكانت هذه الفتوحات بداية لفتوحات جديدة امتدت شرقاً لتشمل بلاد فارس وما يليها وغرباً لتشمل كل من مصر وافريقية وغيرها من البلاد التي استولوا عليها

وقد قسمنا بحثنا هذا على مبحثين: المبحث الأول تناولنا فيه دور المولودين من قريش في عصر الرسالة في فتح العراق، اما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه دور المولودين من قريش في عصر الرسالة في فتح الشام

Abstract

The born of Quraish in the era of the message had a major and pivotal role in the Islamic conquests that began in the caliphate of Abu Bakr Al-Siddiq (may God be pleased with him) on the fronts of Iraq and the Levant, where these conquests were part of the Islamic expansion, which in turn led to the spread of Islam throughout Iraq and the Levant, and these conquests were the beginning of new conquests that extended east

to include Persia and the following and west to include Egypt, Africa and other countries that they seized and we have divided

We researched this on two sections: the first section dealt with the role of those born from Quraish in the era of the message in the conquest of Iraq, while the second section dealt with the role of those born from Quraysh in the era of the message in the conquest of the Levant

المبحث الاول : المولودون ودورهم في فتوح العراق

بعد ان انتهت حروب الردة واستقرت أوضاع الدولة العربية الإسلامية في الجزيرة العربية بدء الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) بأرسال الجيوش الى مناطق عدة من اجل السيطرة عليها وجعلها جزء من دولة الخلافة الراشدة ومن ضمنها العراق الذي كان يخضع للسيطرة الفرس عليه، اذ وجه الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) الى العراق كل من عياض بن غنم وخالد بن الوليد بعد ان فرغ من امر اليمامة، من اجل البدء بمعارك فتح العراق (الطبري، ١٩٦٧م، ٣٤٣)

ذات السلاسل (١٢هـ / ٦٣٣م):

وهي من المعارك المهمة التي انتصر فيها المسلمون في العراق بقيادة خالد بن الوليد في سنة اثني عشر للهجرة في خلافة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)، حيث استطاع المسلمون من الانتصار على القوات الفارسية بقيادة هرمز، وسميت هذه الغزوة ذات السلاسل لكثرة من سلسل بها من فرسان فارس، (ابن الاثير، ١٩٩٧م ، ٢٣٥ ؛ ابن كثير، د.ط، ٣٤٤)

من بين المولودين في عصر الرسالة من قريش الذي كان له مشاركة في فتوح العراق هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن بني عبد شمس (ابن حجر، ١٤١٥هـ ؛ بدر الدين العيني، د.ط، ١٦٥ ؛ المباركفوري، ١٩٨٤م ، ١٥٥).

وقعة المذار (١٢هـ / ٦٣٣م):

* وقعة المذار: حدثت وقعة المذار في شهر صفر في سنة اثني عشر للهجرة، كما كان يقال لهذه الوقعة أيضا وقعة التني وهو النهر، وقد انتصر المسلمين على الفرس في هذه المعركة وغنم المسلمون منهم غنائم كبيرة،

وقتل من الفرس حوالي ثلاثين الفا وغرق الكثير منهم في الأنهار والمياه (ابن كثير، د. ط، ٣٤٥)

كان من بين المولودين من قریش في عصر الرسالة الذي شارك في وقعة المذار هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس (ابن حجر، ١٩٩٥م، ١٥٥)

وقعة الولجة (١٢هـ / ٦٣٣م):

موضع بأرض العراق عن يسار القاصد إلى مكة من القادسية، وكان بين الولجة والقادسية فيض من فيوض مياه الفرات (ياقوت، ١٩٩٦م، ٣٨٣) حدثت موقعة الولجة في سنة ثني عشر للهجرة وانتصر فيها المسلمون، وهرب قائد الفرس في تلك الوقعة وهو الاندزرغر ثم هلك (ابن كثير، د. ط، ٣٤٥)

كان ممن شارك في وقعة الولجة في زمن أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس القرشي (ابن حجر، ١٩٩٥م، ٢٦٣)

وقعة الیس (١٢هـ / ٦٣٣م):

اليس هي قرية من قرى الانبار (ياقوت، ١٩٩٦م، ٢٤٨) حدثت وقعة الیس في صفر في السنة الثانية عشر للهجرة أيضا، وذلك ان خالد بن الوليد كان قد قتل يوم الولجة طائفة من بكر بن وائل، من نصارى العرب ممن كان مع الفرس، فاجتمع عشائهم، وطلبوا من ملك الفرس اردشير المدد حتى يتمكنوا من القضاء على المسلمين، حيث ارسل لهم اردشير جيشا واجتمعوا بمكان يقال له الیس وفي تلك الاثناء كانوا قد نصبوا الطعام وارادوا ان ياكلوا ولكن خالد كان قد غافلهم بجيشه وتوجه نحوهم، فاقتتل الفريقين قتالا شديدا، وصبر حينها المسلمين صبرا بليغا، حتى تمكنوا من الانتصار على اعدائهم، (ابن كثير، د. ط، ٣٤٦)

اشترك ايضا في وقعة الیس عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس (ابن حجر، ١٩٩٥م، ٢٦٣)

وقعة النمارق (١١٣هـ / ٦٣٤م):

النمارق موضع قرب الكوفة من أرض العراق (ياقوت، ١٩٩٦م، ٣٠٤) كانت النمارق اول وقعة حدثت بين المسلمين والفرس في العراق في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وكان ذلك في سنة ثلاثة عشر للهجرة، وسميت تلك الوقعة بالنمارق نسبة الى المنطقة التي وقعت فيها حيث كان قائد الفرس في تلك الوقعة هو جابان، فالتقوا مع المسلمين واقتتلوا قتالا شديدا فهزم الله الفرس واسر المسلمين جابان (ابن كثير، د.ط، ٢٧) كان من ابرز المولودين من قریش الذين شهدوا وقعة النمارق هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس (ابن حجر، ١٩٩٥م، ٢٦٣)

وقعة المروحة "الجسر" (١١٣هـ / ٦٣٤م):

المروحة تقع على شاطئ الفرات الغربي (ياقوت، ١٩٩٦م، ١١٢) وقعة المروحة "الجسر" حدثت بين الفرس والمسلمين حيث كان قائد المسلمين في تلك المعركة أبو عبيد الثقفي وقائد الفرس بهمن جاذويه حيث نزل أبو عبيد الثقفي بمن معه من المسلمين بالمروحة، واقتتل الطرفين في تلك المعركة قتالا شديدا، واستخدم الفرس في تلك المعركة الفيلة، واشتد الامر بالمسلمين، فترجل أبو عبيد والمسلمين فمشوا إليهم وقاتلهم بالسيف، ودافعتهم الفيلة فقطعوا وضئها أي احزمتها فسقطت رجالها وقتل من كان عليها، وقابل أبو عبيد فيلا منهم فوطئه بيده وقام عليه فأهلكه، ومات أبو عبيد فاخذ اللواء الذي كان امره بعده، ثم قتل الفيل الأمير الذي بعد ابو عبيد، وتتابع سبعة من ثقيف كلهم يأخذ اللواء ويقاتل حتى يموت، ثم أخذ المثنى بن حارث اللواء فهرب عنه الناس، ثم دفع الفرس المسلمين الى الجسر فنزل بعضهم الى الفرات فغرق، وأراد بهمن جاذويه العبور خلف المسلمين فأتاه الخبر باختلاف الفرس، وانهم قد ثاروا فرجع إلى المدائن، وقتل من المسلمين أربعة الاف شخص بين قتيل وغريق، وقتل من الفرس ستة الاف شخص، وكانت تلك الوقعة في شعبان سنة ثلاثة عشر للهجرة، (ابن الاثير، ١٩٩٧م، ٢٧٦-٢٧٧؛ النويري، ٢٠٠٢م، ١٨٢-١٨٣-١٨٤؛ ابن خلدون، ١٩٨١م، ٥٢٢)

كان من ابرز المولودين من قريش في عصر الرسالة ممن شهد وقعة الجسر هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس (ابن حجر، ١٩٩٦م، ٢٦٣)

معركة البويب (١٣هـ / ٦٣٤م):

البويب نهر بالعراق موضع الكوفة (ياقوت، ١٩٩٦م، ٥١٢) معركة البويب: جهز الفرس جيش قوامه اثنا عشر الف مقاتل بقيادة مهرا بن باذان الهمذاني، ودفعه إلى ساحة القتال ولما علم المثنى بن حارث الشيباني بانباء هذا الخروج قرر أن يتحرك على الفور للاستطدام به، فغادر مكان إقامته الى البويب وقد بلغ عدد قواته ثمانية آلاف بعد وصول الإمدادات، وسار مهرا بن إلى البويب أيضا، وكان ذلك في شهر رمضان سنة ثلاثة عشر للهجرة، واقتتلوا قتالاً شديداً، وتمكن المسلمين من قتل مهرا بن قائد الفرس، فهربت المجوس وتبعهم المسلمين يقتلون بهم، كما اطلق المسلمون على معركة البويب (يوم الاشارة) لانهم احصوا مئة رجل قتل كل منهم عشرة في المعركة (العفاني، د.ط، ٣٢٠-٣٢١؛ طقوش، ٢٠٠٣م، ١٨٨-١٨٩)

كان من ابرز المشاركين من قريش في هذه المعركة ممن ولد في عصر الرسالة هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس (ابن حجر، ١٩٩٥م، ٢٦٣)

معركة القادسية (١٥هـ / ٦٣٦م):

*القادسية: بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا، وساعات النهار بها أربع عشرة ساعة وثلثان، وبهذا الموضع كان يوم القادسية بين المسلمين والفرس في أيام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، (ياقوت، ١٩٩٦م، ٢٩١) *معركة القادسية: وهي احدى معارك فتوح العراق حدثت في سنة خمسة عشر للهجرة في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وكان على المسلمين سعد بن ابي وقاص (رضي الله عنه) وعلى الفرس رستم ومعه الجالينوس وذو الحجاب وكان اعداد الفرس حوالي الستين الف مقاتل، بينما كان اعداد المسلمين مع سعد بن ابي وقاص سبعة الاف مقاتل نزل بهم القادسية وانضم إليه جيش المثنى بن حارث الشيباني في ثمانية الاف مقاتل، وتمكن المسلمون من الانتصار على الفرس في تلك المعركة المهمة وقتلوا رستم قائد الفرس ومعه الجالينوس واستطاع المسلمون ان يقتلوا الالاف من الفرس في تلك المعركة، كما

قتل من المسلمين حوالي الفان وخمسمئة شهيد، (ابن خياط، ١٩٧٧م، ١٩١؛ البلاذري، ١٩٨٨م، ٢٧٩؛ ابن كثير، د. ط، ٧٧٤) اشترك العديد من أبناء قریش من المولودين في عصر الرسالة في تلك المعركة التي عدت من اهم معارك فتوح العراق وهم كل من عمرو بن حريث المخزومي (ابن الاثير، ١٩٩٥م، ٢٠٠؛ الفاسي، ١٩٩٨م، ٣٧٨) وعبدالله (الخطيب، ١٩٩٧م، ١٨٢؛ ابن عساكر، ١٩٩٥م، ٨٩) وعبيدالله (ابن حجر، ١٩٩٥م، ٤١) أبناء عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، وعبدالرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس (ابن حجر، ١٩٩٥م، ٢٦٣) دون ان تشير المصادر الى تلك الأدوار التي قام بها هؤلاء المولودين في تلك المعركة.

فتح المدائن (١٦هـ / ٦٣٧م) :

كان من بين المشاركين في فتح المدائن من المولودين في عصر الرسالة من قریش هو عبدالرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس (ابن حجر، ١٩٩٥م، ٢٦٣)، كما شهد ذلك الفتح أيضا عاصم بن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (الواقدي، ١٩٩٧م، ١٩٤)

وقعة جلولاء (١٦هـ / ٦٣٧م):

*جلولاء: بينها وبين خانقين سبعة فراسخ، وهو نهر عظيم يمتد إلى بعقوبا ويجري بين منازل أهل بعقوبا ويحمل السفن إلى باجسرا، وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس للمسلمين سنة ستة عشر للهجرة، فاستباحهم المسلمون، وحوى المسلمون عسكرهم واصابوا أموالا عظيمة وسلاحا ودواب وسبايا، (ابن خياط، ١٩٩٧م، ١٣٧؛ ياقوت ١٩٩٦م، ١٥٦)

اشترك عبدالرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس في وقعة جلولاء (ابن حجر، ١٩٩٥م، ٢٦٣)، كما اشترك في تلك الوقعة عبدالله بن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (ابن عساكر، ١٩٩٥م، ٨٩) وعمرو بن مالك بن عتبة الزهري (ابن الكلبي، ١٩٨٤م، ٧٦؛ وليد مصطفى، ٢٠٢١م، ٣٧٨)

المبحث الثاني: المولودون ودورهم في فتوح الشام

بعد الانتهاء من حروب الردة واستقرار أوضاع الدولة العربية الإسلامية وجهت الخلافة الراشدة العديد من الحملات العسكرية الى بلاد الشام من اجل فتحها والسيطرة عليها ونشر الإسلام فيها وقد نجحت تلك الحملات في تحقيق أهدافها العسكرية والدينية وطرد الروم منها وضم حدودها الى دولة الخلافة الراشدة (الواقدي، ١٩٩٧م، ٥)

موقعة اجنادين (١٣هـ / ٦٣٤م):

تعد هذه الموقعة من المعارك الحاسمة والقوية بين المسلمين والروم وهي تعد ضمن فتوح الشام وكانت واقعة اجنادين في جمادى الأولى سنة ثلاثة عشر للهجرة في خلافة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)، وقد اجتمعت الروم باجنادين ولما سمع عمرو بن العاص بنزول الروم باجنادين سار بالمسلمين إليهم ولقيهم ونزلوا باجنادين وعسكروا فيها، وقد شهد موقعة اجنادين من الروم زهاء مائة الف سرب والسرب هي مجموعة من الخيول مابين العشرين الى الثلاثين وقيل ما بين العشرة الى العشرين، فقاتل المسلمون الروم قتالا شديدا، فهزموهم وقتلوا منهم خلق كثير، كما تمكن المسلمون من قتل قائد الروم في تلك المعركة، (البلاذري، ١٩٨٨م؛ قدامة بن جعفر، ١٩٨١م، ٢٨٩؛ ابن منظور، ١٩٩٤م، ٤٦٣)

اقتصرت الروايات التاريخية على ذكر المولودون من قریش في عصر الرسالة الذين كان لهم مشاركة في موقعة اجنادين ومنهم الفضل بن العباس ابن عم رسول الله (ﷺ)، دون الكشف عن الدور الذي قام به في هذه المعركة، وربما يعود السبب في ذلك بسبب الاختلاف حول وفاته بين المؤرخين إذ ذهب بعضهم بالقول على ان الفضل بن العباس قد استشهد باجنادين (الذهبي، ١٩٩٣م، ١٨٢) بينما يذهب البعض الاخر في قولهم على انه توفي في الشام في طاعون عمواس في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (ابن سعد، ١٩٩٠، ٤١؛ ابن منده، د.ط، ٤٠٧؛ مجير الدين، ١٩٩٩م، ١٢٩)، كما ذكر غيرهم رواية أخرى على انه استشهد في

مرج الصفر، ويمكن القول انه رغم اختلاف الروايات التاريخية حول وقت وفاته إلا ان الجميع قد اتفق على ان وفاته كانت بالشام.

فتح فلسطين (١٣هـ / ٦٣٤م):

بدأت عمليات الفتح في خلافة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) في السنة الثالثة عشر للهجرة، حيث جهز الحيوش الى الشام وارسل عمرو بن العاص الى فلسطين، وكانت أول وقعة واقعها المسلمون الروم في خلافة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) في أرض فلسطين، وعلى الناس عمرو بن العاص، ثم أن عمرو بن العاص فتح غزة في خلافة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)، ثم فتح بعد ذلك سبسطية ونابلس على أن أعطاهم الأمان على أنفسهم وأموالهم ومنزلهم وعلى أن الجزية على رقابهم والخراج على أرضهم، ثم فتح مدينة لد وارضاها ثم فتح بينى وعمواس وبيت جبرين واتخذ بها ضيعة تدعى عجلان باسم مولى له، وفتح يافا ورفح (البلاذري، ١٩٨٨م ١٤٠)

كان من ابرز المولودين في عصر الرسالة المشاركين في فتح فلسطين هو عبد الله بن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، فبعد ان نزل المسلمون بفلسطين وعلموا اعداد الروم الكبيرة طلب بعض منهم الانسحاب الى موضع معين بحجة ان الروم لا تستطيع ان تفارق القرى والحصون في قتالها، إلا ان ابن عمر رفض ذلك وطلب مواجهتهم وعدم انسحاب المسلمين الى أي مكان، وبعد ذلك عقدت الراية واعطيت لعبدالله بن عمر (رضي الله عنه) وكان معه الف فارس فيهم رجال من الطائف ومن ثقيف، فسار بهم عبدالله بن عمر بقية يومه الى الصباح وإذا بغبرة القوم قد لاحت فقال عبد الله بن عمر هذه غبرة عسكر واطنها طليعة القوم ثم وقف ووقف امامه أصحابه فقال قوم من البادية اتركنا نرى ما هذه الغبرة فقال: لا تتفرقوا من بعضكم حتى نرى ما هي فوقف الناس وإذا بالغبرة قد قربت وانكشفت عن عشرة آلاف من الروم، جاؤا يكتشفون خبر المسلمين، فلما نظر اليهم عبد الله بن عمر قال لأصحابه: لا تمهلوهم لانهم لا بد لهم منكم والله ينصركم عليهم واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف، ثم بعد ذلك التقى الطرفان واقتتلوا، ويقول عبد الله بن عمر وبينما أنا في الوقعة إذ نظرت الى القوم فإذا ببطريق عظيم الخلقة يركض يمينا وشمالا فقلت:

إن يكن لهذا الجيش عين فهذا عين الجيش وصاحب الطلائع فلما اقتربت منه نفر فرسه من الرمح فاقتربت منه واوهمته إني أريد الانهزام ثم عطف عليه وطعنته فوالله لقد خيل لي إني ضربت بسيفي حجرا وسمعت طنين السيف حتى حسبت أن سيفي انفصل وإذا هو صريع، فلما رأى المشركون صاحبهم على تلك الحالة دخل إلى قلوبهم الفزع والهلع وقاتلهم المسلمون حتى انهزموا، وبعد ذلك رجع المسلمون واجتمع بعضهم إلى بعض وقالوا: لقد أصبنا بعباد الله بن عمر فما كان يساوي هذا الفتحة شعرة من رأسه (الواقدي، ١٩٩٧م، ١٦-١٧-١٨)

ويقول عبد الله بن عمر كنت اسمع من كلامهم خلف الراية فاعلنت بالتهليل والتكبير والصلاة على البشير النذير وهزرت الراية فلما نظر المسلمون الراية سارعوا إلي وقالوا: أين كنت فقلت: اشتغلت بقتال صاحبهم فقالوا: أفلح والله وجهك فهذا والله فتح قد رزقنا الله إياه ببركتك قال عبد الله: بل بوجهكم ثم حازوا الأموال والغنائم والخيل وستمائة أسير، وقتل من المسلمين سبعة نفر فاحضروهم وصلى عليهم عبدالله بن عمر ثم دفنوهم، وبعدها توجه عبدالله بن عمر بالجيش إلى عمرو بن العاص، ثم في اليوم التالي اقبلت الروم على المسلمين بمئة الف مقاتل واقتتلوا فيما بينهم قتالا شديدا، ويقول عبدالله بن عمر وهو يتحدث عن المعركة فلم تزل الحرب بيننا إلى وقت الزوال فلما كان غير قليل إذ نظرت إلى الروم منهزمين والمسلمون في أعقابهم وقتلنا في هذه الواقعة من الروم قرابة الخمسة عشر ألف فارس وأكثر ولم نزل في آثارهم إلى الليل (الواقدي، ١٩٩٧م، ١٨-١٩)

غزوة فحل (١٣هـ / ٦٣٤م):

فحل: اسم موضع يقع بالشام، واسم فحل اعجميا وليس عربيا (ياقوت ، ١٩٩٦م، ٢٣٧) كانت غزوة فحل إحدى معارك فتوح الشام حيث كانت العرب تسمي هذه الغزوة بعدد من الأسماء منها ذات الردغة وبيسان وفحل، حيث يذكر الطبري أنه لما فرغ المسلمون من اجنادين ساروا إلى فحل من أرض الأردن، وقد اجتمعت فيها قوات الروم، وعندما نزلت الروم ببيسان يثقوا انهارها، وهي أرض صلبة، فكانت وحلا، فلما غشيها المسلمون وحلت خيولهم، ولقوا فيها عناء، وسميت ببيسان ذات الردغة لما

لقي المسلمون فيها، وكانت فحل في ذي القعدة سنة ثلاثة عشر للهجرة ، وقد هزم المسلمون فيها الروم (الطبري، ٩٦٧م، ٤٣٤-٤٣٥) كان من بين المولودون في عصر الرسالة الذين شاركوا في غزوة فحل هو عبد الرحمن بن عمار بن الوليد المخزومي القرشي والذي قاتل في تلك المعركة الروم قتالا شديدا حتى استشهد فيها (ابن حجر، ١٩٩٥م، ٢٨٥) وكان ذلك في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (البلاذري، ١١٨، ١٩٨٨)

فتح دمشق (٤١٤هـ / ٦٣٥م):

تقدم أبو عبيدة ومعه خالد بن الوليد نحو دمشق من اجل فرض الحصار عليها، فتقدموا على دمشق ، فنزل أبو عبيدة على ناحية منها، كما نزل كل من خالد بن الوليد وعمر بن العاص على نواحي أخرى، وحاصر المسلمون حينها اهل دمشق حصارا شديدا استمر قرابة السبعين ليلة، وقاتلهم بالزحف والمجانيق، وقد ايقن اهل دمشق ان الامدادات لن تصل إليهم، وان الغارات عليهم في ازدياد، وعندما هجم البرد وحل الشتاء والقوم مقيمون، فعند ذلك انقطع رجائهم من وصول الامدادات إليهم او هزيمة المسلمين، ثم لما رأى اهل دمشق انهم لا طاقة لهم بحرب المسلمين توجهوا الى أبو عبيدة وبذلوا له الصلح، فقبله منهم، وكان فتح دمشق سنة أربعة عشر للهجرة، (الطبري، ٩٦٧م، ٤٣٥-٤٤٠)

اشترك عدد من المولودين في عصر الرسالة من قریش في فتح مدينة دمشق في الشام في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) منهم الضحاك بن قيس الفهري الذي شهد ذلك الفتح وكان احد المقاتلين الاشداء فيها (ابن منظور، ١٩٩٤م، ١٢٩) ، كما شارك أيضا في ذلك الفتح عبدالله بن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في الفتح ولم يقتصر دوره على القتال كبقية جنود المسلمين بل كان قائد على احد قطعات الجيش فيها وذلك لما يتمتع به ابن عمر (رضي الله عنه) من قدرات مكنته من قيادة تلك القطعات من الجيش والاعتماد عليه من قبل القادة الكبار (الواقدي، ١٩٩٧م، ٧٣)

غزو الجراجمة (١٥هـ / ٦٣٦م) :

كان من بين المولودين من عصر الرسالة من قريش الذي لعب دورا مهما في غزو الجراجمة هو القائد حبيب بن مسلمة الفهري الذي توجه على رأس جيش الى جبل اللكام الذي يستقر فيه الجراجمة لكن أهلها لم يقاتلوه وبادروا الى طلب الصلح مع حبيب بن مسلمة الفهري فقبله منهم فصالحهم على ان يكونوا اعداء للمسلمين وعيونا لهم في جبل اللكام (البلاذري، ١٩٨٨م، ١٦٠)، كما توجه حبيب بجيشه قاصدا قاصرين حيث صالحه أهلها على الجزية او الجلاء فجلا حبيب اكثرهم الى بلد الروم وارض الجزيرة وقرية جسر منبج (ابن الاثير، ١٩٩٧م، ٣٢٦)

معركة اليرموك (١٥هـ / ٦٣٦م) :

اليرموك واد بناحية الشام في طرف الغور يصب في نهر الأردن ثم يمضي إلى البحيرة المنتنة (ياقوت ، معجم ١٩٩٦م، ٤٣٤) حدثت معركة اليرموك سنة خمسة عشر للهجرة، وكانت اعداد الروم اكثر من مئة الف مقاتل، بينما كانت اعداد المسلمين ما يقارب الثلاثين الف مقاتل، وقيل بل ان عدد الروم كان ثلاثمئة الف مقاتل، وكان على المسلمين يوم اليرموك أبو عبيدة اميرا، ومعه الف من أصحاب رسول الله (ﷺ) فيهم نحو مئة ممن شهد بدر، وكانت نتيجة المعركة ان انتصر المسلمون وهزموا الروم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة، (الطبري، ١٩٦٧م، ٣٩٧؛ النويري، ٢٠٠٢م، ١٢٢؛ الذهبي، ٢٠٠٦م، ١٠٧)

اشترك العديد من المولودون من قريش في عصر الرسالة في تلك المعركة المهمة التي حدثت في الشام والتي حققت بالروم الخسائر الفادحة، فقد ارسل خالد بن الوليد قبل بدء المعركة كل من بسر بن ابي اربعة وحبيب بن مسلمة الفهري الى الغوطة واللذان غارا على احدى الكنائس فيها (الطبري، ١٩٦٧م، ٤٠٧)، وكان كل من سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن امية وحبيب بن مسلمة الفهري وعبدالرحمن بن خالد بن الوليد امراء على بعض القطعات من الجيش (ابن عساكر، ١٩٩٥م، ٦٣) في تلك المعركة وكان كل واحد منهم تحت امرته الف مقاتل من المسلمين (ابن كثير، د.ط، ٨)، كما ذكر البلاذري ان أبا عبيدة (رضي الله عنه) عقد لحبيب بن مسلمة الفهري على خيل الطلب فجعل يقتل من ادرك (البلاذري، ١٩٨٨م، ١٣٧)، اما عبدالله بن عمر (رضي الله عنه) فقد كان

احد الأشخاص الذين اختارهم خالد بن الوليد لقتال العرب المتتصرة الذين كانوا في الشام والذين كانوا يؤيدون الروم ووقفوا جانبهم في تلك المعركة ضد المسلمين (الواقدي، ١٩٩٧م، ١٦١)، كما كان الضحاك بن قيس الفهري احد المقاتلين الذين شهدوا تلك المعركة حيث ارسله أبو عبيدة الى أصحاب الرايات في المعركة يوصيهم بطاعة خالد بن الوليد في تلك الحرب (الواقدي، ١٩٩٧م، ١٨١)، كما ان تلك المعركة لم تكن أدوارها مقتصرة على رجال المسلمين فقط في محاربتهم للروم حيث كان للنساء فيها نصيب، فمن تلك النساء اللواتي شاركن في تلك المعركة هي جويرية بنت ابي سفيان وقد أصيبت في تلك المعركة (الطبري، ١٩٦٧م، ٤٠١) ومن الذين شاركوا في تلك المعركة واستشهد فيها هو عبدالله بن خالد بن الوليد الذي كان مرافقا لأبيه (ابن حجر، ١٩٩٥م، ٦٤) وعلى الاغلب ان يكون المهاجر بن خالد بن الوليد مشاركا في اليرموك الى جنب ابيه واخويه عبدالرحمن وعبدالله ونرجح انه قد شارك في فتوح الشام لانه كان من الذين نجوا من طاعون عمواس في الشام (ابن عساكر، ١٩٩٥م، ٢٦٥) كما كان عمر بن عكرمة بن ابي جهل المخزومي احد شهداء المسلمين الذين سقطوا في تلك المعركة (ابن عساكر، ١٩٩٥م، ٢٩٧)

وقعة اجنادين الثانية (١٥هـ / ٦٣٦م):

كانت اجنادين الثانية إحدى معارك تحرير الشام حدثت في سنة خمسة عشر للهجرة بين المسلمين والروم وكان قائد المسلمين في تلك المعركة عمرو بن العاص وقائد الروم هو الارطبيون وكان عدد المسلمين في تلك المعركة عشرين الف مقاتل بين فارس وراجل وقد انتهت المعركة بانتصار المسلمين، (عمر وليد، ٢٠٢٢م، ٣٨٢)

من بين المولودين في عصر الرسالة من قریش الذين اشتركوا في تلك المعركة هو عبدالله بن عمرو بن العاص واخيه محمد بن عمرو بن العاص (الطبري، ١٩٦٧م، ٦٠٥؛ عمر وليد، ٢٠٢٢م، ٣٨٢)

غزو سورية (٢٨هـ / ٦٤٩م):

سورية موضع بالشام بين خناصره وسلمية، (ياقوت، ١٩٩٦م، ٢٨٠) كانت سورية جزء من ارض الشام وتقع تحت سيطرة الروم، فكان من ابرز المولودين في عصر الرسالة من قريش الذي توجهها إليها في هذه السنة لغزوها وضمها الى سيطرة المسلمين هو القائد حبيب بن مسلمة الفهري (الطبري، ١٩٦٧م، ٢٦٣؛ الكلاعي، ١٩٩٩م، ٣٦٦)

الخاتمة والنتائج

- ١- اظهرت الدراسة عن مشاركة لابناء عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في فتوح العراق والشام.
- ٢- كان هناك رواة للحديث من بين المولودين من قريش في عصر الرسالة الذين شاركوا في فتح العراق والشام مثل: عبدالله بن عمرو بن العاص والفضل بن العباس واخيه عبدالله بن العباس (رضي الله عنهم).
- ٣- كشفت الدراسة عن مشاركة للنساء في فتوح الشام مثل: جويرية بنت ابي سفيان التي شاركت في معركة اليرموك واصيبت فيها.

ثبت المصادر والمراجع

القران الكريم:

المصادر الأولية:

- ❖ ابن الاثير، ابو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت ١٢٣٣هـ/١٢٣٣م)
- ١- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، ط١، (دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)
- ٢- الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، (دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ١٤١٧هـ)
- ❖ بدر الدين العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى (ت ٨٥٥هـ/١٤٥١م)
- ٣- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، تحقيق: مجموعة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، (دار إحياء التراث العربي - دار الفكر، بيروت)

- ❖ البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩ هـ/٨٩٢م)
- ٤- فتوح البلدان، (دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٠٨ هـ)
- ❖ تقي الدين الفاسي، محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (ت ٨٣٢ هـ/١٤٢٩م)
- ٥- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، (دار الكتب العلمية_ بيروت_ ١٩٩٨ م)
- ❖ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢ هـ/١٤٤٨م)
- ٦- الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ)
- ❖ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت ٤٦٣ هـ/١٠٧١م)
- ٧- تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧ هـ)
- ❖ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر (ت ٨٠٨ هـ/١٤٠٥م)
- ٨- العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: سهيل زكار، ط١، (دار الفكر، بيروت، ١٩٨١م)
- ❖ خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت ٢٤٠ هـ/٨٥٤م)
- ٩- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط٢، (دار القلم، مؤسسة الرسالة - دمشق، بيروت، ١٣٩٧ هـ)
- ❖ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨ هـ/١٣٤٧م)
- ١٠- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط٢، (دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣ هـ)
- ١١- سير أعلام النبلاء، تحقيق: محمد أيمن الشبراوي، (دار الحديث، القاهرة، مصر، ١٤٢٧ هـ)
- ❖ ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري (ت ٢٣٠ هـ/٨٤٤م)
- ١٢- الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠ هـ)

- ❖ الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي (ت ٣١٠ هـ/٩٢٢م)
- ١٣- تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (دار المعارف، مصر، ١٣٨٧ هـ)
- ❖ ابن عساكر، أبو القاسم ثقة الدين علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ/١١٧٥م)
- ١٤- تاريخ دمشق، تحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ)
- ❖ قدامة بن جعفر ، ابو الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي (ت ٣٣٧ هـ/٩٤٨م)
- ١٥- الخراج وصناعة الكتابة، ط١، (دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨١م)
- ❖ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ/١٣٧٢م)
- ١٦- البداية والنهاية، (مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٥٨ هـ)
- ❖ الكلاعي، ابو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري (ت ٦٣٤ هـ/١٢٣٧م)
- ١٧- الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله - ﷺ - والثلاثة الخلفاء، ط١ (دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٠ هـ)
- ❖ ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٤ هـ/٨١٩م)
- ١٨- جمهرة النسب، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، (مطبعة حكومة الكويت ، ١٤٠٤ هـ)
- ❖ مجير الدين العلمي، أبو اليمن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العلمي الحنبلي (ت ٩٢٧ هـ/١٥٢١م)
- ١٩- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، تحقيق: عدنان يونس عبد المجيد - محمود عودة الكعابنة، ط١، (مكتبة دنديس، الخليل، ١٤٢٠ هـ)
- ❖ ابن منذه، ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ابن مندة العبدي الأصبهاني (ت ٤٧٠ هـ/١٠٧٧م)
- ٢٠- المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة، تحقيق: عامر حسن صبري التميمي، (وزارة العدل والشئون الإسلامية، البحرين)
- ❖ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١ هـ/١٣١١م)
- ٢١- لسان العرب، ط٣، (دار صادر ، بيروت، ١٤١٤ هـ)

- ❖ النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري (ت ٧٣٣هـ/١٣٣٣م)
- ٢٢- نهاية الارب في فنون الادب، ط١، (دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٢٣ هـ) ٩
- ❖ الواقدي، ابو عبدالله محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي المدني (ت ٢٠٧ هـ/٨٢٢م)
- ٢٣- فتوح الشام، تحقيق: عبد اللطيف عبد الرحمن، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٧ هـ)
- ❖ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م)
- ٢٤- معجم البلدان، ط٢، (دار صادر، بيروت، ١٤١٦ هـ)
- المراجع الحديثة:
- ❖ طقوش ، محمد سهيل
- ٢٥- تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والإنجازات السياسية، ط١، (دار النفائس، ١٤٢٤هـ)
- ❖ العفاني ، سيد بن حسين بن عبد الله
- ٢٦- نداء الريان في فقه الصوم وفضل رمضان، (دار ماجد عسيري، جدة)
- ❖ المباركفوري ، عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني
- ٢٧- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ط٣، (إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند، ١٤٠٤ هـ)
- الرسائل والاطاريح الجامعية:
- ❖ الطالب، عمر وليد خالد سعيد
- ٢٨- دور القبائل العربية في حروب الردة والفتوحات الإسلامية حتى نهاية عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) دراسة تاريخية كمية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الموصل، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠٢٢م)
- الدوريات :
- ❖ الجبوري، وليد مصطفى محمد
- ٢٩- انباء من ولد في مكة من الهجرة حتى عام الفتح (١-٨) هـ ودورهم في العصرين الراشدي والاموي دراسة تاريخية كمية، مجلة دراسات في التاريخ والاثار، كلية الاداب - جامعة بغداد، العدد (٨٠)

List sources and references

:Holy Quran

:Primary sources

- ❖ Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid al-Shaybani al-Jazari (d.630 AH/1233 AD)
 - 1-The Lion of the Jungle in Knowing the Companions, edited by: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed Abdel Mawjoud, 1st edition, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1415 AH ((
 - 2- Al-Kamil fi Al-Tarikh, edited by: Omar Abdel Salam Tadmuri, 1st edition, (Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut – Lebanon, 1417 AH (
- ❖ Badr al-Din al-Aini, Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein al-Ghaitabi al-Hanafi (d.855 AH/1451 AD)
 - 3-Umdat Al-Qari Sharh Sahih Al-Bukhari, edited by: a group of scholars with the assistance of the Al-Muniriya Printing Department, (Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi - Dar Al-Fikr, Beirut (
- ❖ Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Daoud (d.279 AH/892 AD)
 - Futouh Al-Buldan, (Al-Hilal House and Library, Beirut, 1408 AH(4-
- ❖ Taqi al-Din al-Fassi, Muhammad bin Ahmad al-Hasani al-Fassi al-Makki (d.832 AH/1429 AD)
 - 5- The Precious Decade in the History of the Faithful Country, edited by: Muhammad Abdel Qader Atta, 1st edition, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut - 1998 AD(
- ❖ Ibn Hajar Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad (d.852 AH/1448 AD)
 - 6- Al-Isaba fi Tamayyaz Al-Sahaba, edited by: Adel Ahmed Abdel Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, 1st edition, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1415 AH (
- ❖ Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit bin Ahmad bin Mahdi (d.463 AH/1071 AD)
 - 7- History of Baghdad, edited by: Mustafa Abdel Qader Atta, 1st edition, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1417 AH (

- ❖ Ibn Khaldun, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin al-Hasan bin Muhammad bin Jaber (d.808 AH/1405 AD(

8- Lessons and Diwan al-Mubtada wa al-Khabar in the History of the Arabs and Berbers and Those of Their Contemporaries of Great Importance, edited by: Suhail Zakkar, 1st edition, (Dar al-Fikr, Beirut, 1981 AD(

- ❖ Khalifa bin Khayyat, Abu Amr Khalifa bin Khayyat bin Khalifa Al-Shaibani Al-Asfari Al-Basri (d.240 AH/854 AD(

9- The History of Khalifa bin Khayyat, edited by: Akram Diaa Al-Omari, 2nd edition, (Dar Al-Qalam, Al-Resala Foundation - Damascus, Beirut, 1397 AH (

- ❖ Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (d.748 AH/1347 AD(

10- The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, edited by: Omar Abdel Salam Al-Tadmuri, 2nd edition, (Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1413 AH (

11- Biographies of Noble Figures, edited by: Muhammad Ayman Al-Shabrawi, (Dar Al-Hadith, Cairo, Egypt, 1427 AH (

- ❖ Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Muni' al-Hashimi al-Basri (d.230 AH/844 AD (

12- Al-Tabaqat Al-Kubra, edited by: Muhammad Abdel Qader Atta, 1st edition, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1410 AH (

- ❖ Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Al-Amli (d.310 AH/922 AD(

13- The History of the Messengers and Kings, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (Dar al-Ma'arif, Egypt, 1387 AH (

- ❖ Ibn Asakir, Abu al-Qasim Thiqat al-Din Ali bin al-Hasan bin Hibatullah (d.571 AH/1175 AD(

14- History of Damascus, edited by: Muhibb al-Din Abu Saeed Omar bin Gharamah al-Amrawi, (Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1415 AH(

- ❖ Qudamah bin Jaafar, Abu Al-Faraj Qudamah bin Jaafar bin Qudamah bin Ziyad Al-Baghdadi (d.337 AH/948 AD(

15- The Tax and the Writing Industry, 1st edition, (Al-Rashid Publishing House, Baghdad, 1981 AD (

- ❖ Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi (d.774 AH/1372 AD(

The Beginning and the End, (Al-Saada Press, Cairo, 1358 AH(16-

- ❖ Al-Kala'i, Abu Al-Rabi' Suleiman bin Musa bin Salem bin Hassan Al-Kala'i Al-Himyari (d.634 AH/1237 AD(

17- Being satisfied with what it contains of the raids of the Messenger of God - may God bless him and grant him peace - and the Three Caliphs, 1st edition (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, 1420 AH(

- ❖ Ibn al-Kalbi, Abu al-Mundhir Hisham bin Muhammad bin al-Sa'ib (d.204 AH/819 AD(

18- Jamharat al-Nasab, edited by: Abdul Sattar Ahmed Farraj, (Kuwait Government Press, 1404 AH(

- ❖ Mujir al-Din al-Alimi, Abu al-Yaman Abd al-Rahman bin Muhammad bin Abd al-Rahman al-Alimi al-Hanbali (d.927 AH/1521 AD(

19- Al-Ans Al-Jalil in the History of Jerusalem and Hebron, edited by: Adnan Younis Abdel Majeed - Mahmoud Odeh Al-Kaabneh, 1st edition, (Dendis Library, Hebron, 1420 AH (

- ❖ Ibn Mandah, Abu al-Qasim Abd al-Rahman bin Muhammad bin Ishaq Ibn Mandah al-Abdi al-Isbahani (d.470 AH/1077 AD(

20- The extract from the books of the people for reminder and the extreme from the conditions of men for knowledge, edited by: Amer Hassan Sabri Al-Tamimi, (Ministry of Justice and Islamic Affairs, Bahrain (

- ❖ Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali Al-Ruwaifi Al-Afriqi (d.711 AH/1311 AD(

Lisan al-Arab, 3rd edition, (Dar Sader, Beirut, 1414 AH(21-

- ❖ Al-Nuwairi, Ahmed bin Abdul-Wahhab bin Muhammad bin Abdul-Daim Al-Qurashi Al-Taymi Al-Bakri (d.733 AH/1333 AD(

22- Nihayat al-Arb fi Arts al-Adab, 1st edition, (National Library and Archives, Cairo, 1423 AH) 9

- ❖ Al-Waqidi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Waqid Al-Sahmi Al-Aslami Al-Madani (d.207 AH/822 AD(

23- Futouh al-Sham, edited by: Abd al-Latif Abd al-Rahman, 1st edition, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, 1417 AH (

- ❖ Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi (d.626 AH/1229 AD(

Mu'jam al-Buldan, 2nd edition, (Dar Sader, Beirut, 1416 AH(24-

Recent references :

❖ Taqoush, Muhammad Suhail

25- The History of the Rightly Guided Caliphs, Conquests and Political Achievements, 1st edition, (Dar Al-Nafais, 1424 AH(

Al-Afani, Sayyid bin Hussein bin Abdullah

26- Nidaa Al-Rayyan in the Jurisprudence of Fasting and the Virtue of Ramadan, (Dar Majid Asiri, Jeddah (

❖ Al-Mubarakfuri, Ubaidullah bin Muhammad Abdul Salam bin Khan
Muhammad bin Amanullah bin Hussam Al-Din Al-Rahmani

27- Mar'at al-Muftah, Explanation of Mishkat al-Masabih, 3rd edition, (Department of Scientific Research, Call and Fatwa - Salafi University - Benares, India, 1404 AH(

University theses and dissertations :

❖ Student, Omar Walid Khaled Saeed

28- The role of the Arab tribes in the wars of apostasy and the Islamic conquests until the end of the reign of Caliph Omar bin Al-Khattab (a quantitative historical study, unpublished master's thesis (University of Mosul, College of Education for Human Sciences, 2022 AD(

Periodicals:

❖ Al-Jubouri, Walid Mustafa Muhammad

29- News of those born in Mecca from the Hijra until the year of conquest (1-8) AH and their role in the Rashidun and Umayyad eras, a quantitative historical study, Journal of Studies in History and Archeology, College of Arts - University of Baghdad, Issue (80(